



تحت سامي إشراف فخامة السيد الهاجي قائد السبسي، رئيس الجمهورية التونسية

# مؤتمر الإيسيسكو الأول لوزراء التربية

"من أجل تعزيز العمل التربوي الإسلامي المشترك وتفعيله"

تونس - الجمهورية التونسية

26 محرم 1438هـ / 27 أكتوبر 2016م

القرارات





## قرار بشأن البند 1.1 من مشروع جدول الأعمال (تشكيل مكتب المؤتمر)

إنّ مؤتمر الإيسيسكو الأول لوزراء التربية المنعقد في تونس، الجمهورية التونسية، تحت سامي إشراف فخامة الأستاذ الباجي قائد السبسي، رئيس الجمهورية التونسية، يوم 26 محرم 1438 هـ، الموافق لـ 27 أكتوبر 2016م، تحت شعار "من أجل تعزيز العمل التربوي الإسلامي المشترك وتفعيله"،

- وبناءً على ما تم من مشاورات ومقترحات،

### يقرر ما يلي :

تشكيل مكتب الدورة الأولى لمؤتمر الإيسيسكو لوزراء التربية، كما يلي :

- الرئيس: الجمهورية التونسية

- نواب الرئيس:

- جمهورية باكستان الإسلامية
- المملكة العربية السعودية
- جمهورية بنين

- المقرر: جمهورية السودان



## قرار بشأن البند 1.2 من مشروع جدول الأعمال (اعتماد مشروع جدول الأعمال)

إنّ مؤتمر الإيسيسكو الأول لوزراء التربية المنعقد في تونس، الجمهورية التونسية، تحت سامي إشراف فخامة الأستاذ الباجي قائد السبسي، رئيس الجمهورية التونسية، يوم 26 محرم 1438 هـ، الموافق لـ 27 أكتوبر 2016م، تحت شعار "من أجل تعزيز العمل التربوي الإسلامي المشترك وتفعيله"،

- بعد اطلاعه على مشروع جدول أعماله في الوثيقة (م.إ.وت 1/2016/ق 1.2 (مؤقت))،

### يقرر ما يلي:

- اعتماد جدول أعمال مؤتمر الإيسيسكو الأول لوزراء التربية كما جاء في الوثيقة (م.إ.وت 1/2016/ق 1.2، معتمد).



## قرار بشأن البند 1.3 من جدول الأعمال (اعتماد مشروع البرنامج الزمني)

إنّ مؤتمر الإيسيسكو الأول لوزراء التربية المنعقد في تونس، الجمهورية التونسية، تحت سامي إشراف فخامة الأستاذ الباجي قائد السبسي، رئيس الجمهورية التونسية، يوم 26 محرم 1438 هـ، الموافق لـ 27 أكتوبر 2016م، تحت شعار "من أجل تعزيز العمل التربوي الإسلامي المشترك وتفعيله"،

- بعد الاطلاع على مشروع البرنامج الزمني للمؤتمر في الوثيقة (م.إ.وت 1/2016/1.3 (مؤقت))،
- وبناء على ما دار من مناقشات،

### يقرر ما يلي:

- اعتماد البرنامج الزمني لمؤتمر الإيسيسكو الأول لوزراء التربية كما جاء في الوثيقة (م.إ.وت 1/2016/1.3، معتمد).



## قرار بشأن البند 2.1 من جدول الأعمال (المقاربات الاستراتيجية لتطوير التربية وتعزيز دورها في تحقيق التنمية والعيش المشترك)

إنّ مؤتمر الإيسيسكو الأول لوزراء التربية المنعقد في تونس، الجمهورية التونسية، تحت سامي إشراف فخامة الأستاذ الباجي قائد السبسي، رئيس الجمهورية التونسية، يوم 26 محرم 1438 هـ، الموافق لـ 27 أكتوبر 2016م، تحت شعار "من أجل تعزيز العمل التربوي الإسلامي المشترك وتفعيله"،

- بعد الاطلاع على الوثيقة (م.إ.وت 2.1/2016/1) "المقاربات الاستراتيجية لتطوير التربية وتعزيز دورها في تحقيق التنمية والعيش المشترك"،
- وبعد الاستماع إلى عروض رؤساء وفود الدول الأعضاء ومدخلاتهم،
- وبناء على ما دار من مناقشات،

### يقرر ما يلي:

1. **الاسترشاد** بنتائج المائدة الوزارية المستديرة حول المقاربات الاستراتيجية لتطوير التربية وتعزيز دورها في تحقيق التنمية والعيش المشترك، عند إعداد السياسات التربوية الوطنية، على مستوى التخطيط، والبرامج، والمقررات، وتكوين الأطر، والحكامة، والجودة، وتكافؤ الفرص، والمتابعة والتقييم، والتعاون الإقليمي والدولي.
2. **شكر المدير العام** على مبادرته لتنظيم هذه المائدة الوزارية المستديرة ضمن أعمال مؤتمر الإيسيسكو الأول لوزراء التربية، ودعوته إلى عقد مثيلاتها في الدورات المقبلة للمؤتمر، من أجل مناقشة أمهات القضايا ذات الصلة، وما يستجد من تحديات تربوية، واقتراح الحلول لمعالجتها، وتعزيز التعاون والعمل الإسلامي المشترك بشأنها.



## قرار بشأن البند 3.1 من جدول الأعمال

### تقرير المدير العام حول عمل الإيسيسكو التربوي لفائدة الدول الأعضاء والجاليات المسلمة خارج العالم الإسلامي للفترة الثلاثية 2013-2015

إنّ مؤتمر الإيسيسكو الأول لوزراء التربية المنعقد في تونس، الجمهورية التونسية، تحت سامي إشراف فخامة الأستاذ الباجي قائد السبسي، رئيس الجمهورية التونسية، يوم 26 محرم 1438 هـ، الموافق لـ 27 أكتوبر 2016م، تحت شعار "من أجل تعزيز العمل التربوي الإسلامي المشترك وتفعيله"،

- بعد الاطلاع على "تقرير المدير العام حول عمل الإيسيسكو التربوي لفائدة الدول الأعضاء والجاليات المسلمة خارج العالم الإسلامي للفترة الثلاثية 2013-2015" الوثيقة (م.إ.و.ت 3.1/2016/1)،
- وبناء على ما دار من مناقشات،

### يقرر ما يلي:

1. اعتماد تقرير المدير العام حول عمل الإيسيسكو التربوي لفائدة الدول الأعضاء والجاليات المسلمة خارج العالم الإسلامي عن الفترة الثلاثية 2013-2015، مع الأخذ بملاحظات المؤتمر.
2. التنويه بالرؤية الاستراتيجية للعمل التربوي للإيسيسكو خلال الفترة الثلاثية 2013-2015، واستناده إلى أولويات مستدامة استهدفت تجويد المنظومات التربوية النظامية وغير النظامية للدول الأعضاء، وبخاصة النهوض بالتعليم قبل المدرسي، وتطوير التعليم التقني والمهني لحد من بطالة الشباب، وتجديد برامج محو أمية الكبار بدمج التكوين على تدبير المشاريع الصغرى المدرة للدخل لفائدة الفتيات والنساء القرويات فيها، وتعزيز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال برامج مراكز الإيسيسكو التربوية المتخصصة، وتوفير التدريب التربوي لأساتذتها وأساتذة مادة التربية الإسلامية، وتحديث مناهج المادتين، وتفعيل دور التربية في تحقيق التنمية الشاملة وفي ترسيخ القيم الإنسانية المشتركة، وتشجيع إشراك هيئات المجتمع المدني ومنظماته في هذه المجالات.

3. **الترحيب** بمبادرات الإيسيسكو الرامية إلى إنشاء المزيد من المراكز التربوية الإقليمية المتخصصة، وتأسيس الكراسي الجامعية وتفعيلها، وتخصيص الجوائز السنوية التقديرية في مجالات محو الأمية وفائدة المربين، وتوفير المنح الدراسية الجامعية لفائدة الطلاب والطالبات المتفوقين من الدول الأعضاء ومن المسلمين خارج العالم الإسلامي.
4. **الإشادة** بالإنجازات التربوية التي حققتها الإيسيسكو لفائدة الدول الأعضاء والمسلمين خارج العالم الإسلامي، خلال الفترة الثلاثية المنصرمة 2013-2015 وطيلة مسيرتها، ودعوة المدير العام إلى مواصلة هذه الجهود ضمن أولويات عمل الإيسيسكو وفي إطار خطط عملها وبرامجها التربوية المستقبلية، بما يعزز العمل التربوي الإسلامي المشترك، وبما يستجيب لاحتياجات الدول الأعضاء والتزاماتها بشأن الأهداف التي حددها المنتظم الدولي في أفق 2030، وبرنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي 2015-2025، وأجندة إفريقيا 2063.
5. **دعوة** الدول الأعضاء والمؤسسات المتخصصة والجهات المتعاونة والمانحة إلى تقديم المزيد من الدعم لجهود الإيسيسكو في المجالات التربوية ذات الاهتمام المشترك، والعمل على توفير البنى التحتية اللازمة والموارد المادية والفنية والبشرية الضرورية لإنجاح هذه الجهود وتحقيق أهدافها المرجوة.
6. **شكر** الهيئات الوطنية والإقليمية والدولية الحكومية وغير الحكومية، التي ساهمت في تنفيذ وتمويل الأنشطة والبرامج المذكورة في التقرير، وشاركت في إنجاز هذه الحصيلة المتميزة لفائدة الدول الأعضاء والمسلمين خارج العالم الإسلامي.
7. **شكر** المدير العام ومعاونيه على إعداد هذا التقرير، ودعوته إلى إدراج البند المتعلق بتقرير المدير العام عن عمل الإيسيسكو التربوي بشكل دوري في جدول أعمال مؤتمر الإيسيسكو لوزراء التربية.



## قرار بشأن البند 3.2 من جدول الأعمال

### (عرض عن جهود ونتائج إصلاح المنظومة التربوية في الجمهورية التونسية)

إنّ مؤتمر الإيسيسكو الأول لوزراء التربية المنعقد في تونس، الجمهورية التونسية، تحت سامي إشراف فخامة الأستاذ الباجي قائد السبسي، رئيس الجمهورية التونسية، يوم 26 محرم 1438 هـ، الموافق لـ 27 أكتوبر 2016م، تحت شعار "من أجل تعزيز العمل التربوي الإسلامي المشترك وتفعيله"،

- وبعد الاطلاع على الوثيقة (م.إ.وت 3.2/2016/1) "عرض عن جهود ونتائج إصلاح المنظومة التربوية في الجمهورية التونسية"،
- وبعد الاستماع إلى عرض ممثل الجمهورية التونسية،
- وبناء على ما دار من مناقشات،

### يقرر ما يلي:

1. اعتماد الوثيقة والإشادة بمحتواها ومخرجاتها ودعوة الدول الأعضاء إلى الاستئناس بهذه التجربة الرائدة، في سياق التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف.
2. الإشادة بجهود حكومة الجمهورية التونسية، ممثلة بوزارة التربية، في الإصلاحات الهيكلية الكبرى التي قامت بها لتطوير منظومتها التربوية والتعليمية على المستويات كافة، وتوجيهها العناية اللازمة لتكوين الشباب بما يمكنه من الإسهام الفاعل في جهود التنمية وتحقيق العيش المشترك.
3. شكر الأسرة التربوية والمنظمات الوطنية والأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني في الجمهورية التونسية والمؤسسات الدولية والإقليمية التي ساهمت بخبراتها ومقترحاتها في إعداد وثيقة إصلاح المنظومة التربوية في تونس.



## قرار بشأن البند 3.3 من جدول الأعمال (كلمات رؤساء وفود الدول الأعضاء والمنظمات المشاركة حول جهودها لتطوير التربية)

إنّ مؤتمر الإيسيسكو الأول لوزراء التربية المنعقد في تونس، الجمهورية التونسية، تحت سامي إشراف فخامة الأستاذ الباجي قائد السبسي، رئيس الجمهورية التونسية، يوم 26 محرم 1438 هـ، الموافق لـ 27 أكتوبر 2016م، تحت شعار "من أجل تعزيز العمل التربوي الإسلامي المشترك وتفعيله"،

- بعد استماعه إلى الكلمات والتقارير التي قدمها رؤساء وفود الدول الأعضاء والمنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية المشاركة في المؤتمر،

### يقرر ما يلي:

1. الأخذ علماً بتقارير وكلمات رؤساء وفود الدول الأعضاء والمنظمات المشاركة، في مجال تعزيز العمل التربوي الإسلامي والدولي المشترك.
2. الإشادة بالجهود المبذولة من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية الموازية في مجال تطوير قضايا التربية والتعليم في إطار التزاماتها الدولية والإقليمية، ودعوته إلى مواصلة جهودها في تنفيذ قرارات المؤتمرات الوزارية المتخصصة التي تعقدتها بما يلي حاجيات الدول الأعضاء وأولوياتها وسياساتها العامة في مجال تعزيز العمل التربوي الإسلامي المشترك.



## قرار بشأن البند 4.1 من جدول الأعمال مشروع إستراتيجية تطوير التربية في العالم الإسلامي (صيغة معدلة)

إنّ مؤتمر الإيسيسكو الأول لوزراء التربية المنعقد في تونس، الجمهورية التونسية، تحت سامي إشراف فخامة الأستاذ الباجي قائد السبسي، رئيس الجمهورية التونسية، يوم 26 محرم 1438 هـ، الموافق لـ 27 أكتوبر 2016م، تحت شعار "من أجل تعزيز العمل التربوي الإسلامي المشترك وتفعيله"،

- بعد الاطلاع على الوثيقة (م.إ.وت 1/2016/4.1) "مشروع إستراتيجية تطوير التربية في العالم الإسلامي (صيغة معدلة)"،
- والاستماع إلى تقرير المدير العام للإيسيسكو،
- وبناء على ما دار من مناقشات،

### يقرر ما يلي:

1. اعتماد "استراتيجية تطوير التربية في العالم الإسلامي" في صيغتها المعدلة، مع الأخذ بملاحظات المؤتمر.
2. الاسترشاد بتوجّهات هذه الاستراتيجية وبأهدافها وغاياتها في وضع السياسات التربوية الوطنية، والاستئناس برؤيتها الاستشرافية لألويات العمل التربوي المستقبلي في العالم الإسلامي، بما يتيح الاستفادة الأنسب، وفق خصوصيات كل دولة عضو وحاجاتها، من مضامينها ورؤاها، لمواكبة متطلبات الحاضر والمستقبل وتحقيق التنمية الشاملة المنشودة.
3. العمل على اتخاذ الإجراءات المناسبة، وسنّ التشريعات ذات الصلة، وتخصيص الموارد المادية والفنية الملائمة، وتوسيع دائرة المشاورات مع الوزارات وقطاعات الإنتاج الأخرى ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بالشأن التربوي في الدول الأعضاء، وتوجيه المصالح الوطنية المختصة في مجالات التخطيط والتقييم التربويين، وغيرها من المصالح الفنية، من أجل تفعيل مضامين الاستراتيجية بما يتلاءم مع الاحتياجات والخصوصيات المحلية، والاسترشاد بتوجهاتها لتحقيق الانتقال المنشود في جميع المراحل التعليمية من منظومة التعليم إلى منظومة التعلم، ومن المدرسة التقليدية إلى المدرسة الرقمية الذكية، وتفعيل دور التربية في ترسيخ القيم الإسلامية والإنسانية المشتركة، ورصد هذه الجهود في التقارير الوطنية المرفوعة إلى دورات مؤتمر الإيسيسكو لوزراء التربية، لتعميم الفائدة وتبادل التجارب الناجحة بشأنها.

4. **تفعيل** علاقات التعاون التربوي وتعزيز الشراكة الإقليمية والدولية في المجال التربوي، وتنويع الاستفادة من فرص الدعم المالي التي تتيحها المؤسسات التمويلية الإقليمية والدولية، والقطاع الخاص، والمؤسسات الأهلية الخيرية العربية والإسلامية، من أجل النهوض بالقطاعات ذات العلاقة بالتنمية الشاملة المستدامة.
5. **دعم** الآليات الوطنية المكلفة بمعالجة قضايا التربية والتعليم كالمجالس الوطنية للتربية والتكوين أو خلايا التفكير والاستشراف لتطوير المنظومة التربوية، وغيرها من الآليات المسؤولة عن رصد العمل التربوي ومتابعته وتقييمه، **وتكليفها** بمتابعة تنفيذ مضامين إستراتيجية تطوير التربية في العالم الإسلامي.
6. **الإشادة** بجهود المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو- من أجل تعزيز العمل التربوي الإسلامي والدولي المشترك وتفعيله لتطوير المنظومات التربوية للدول الأعضاء.
7. **شكر** المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو- ومديرها العام ومعاونيه على إعداد "استراتيجية تطوير التربية في العالم الإسلامي"، **واعتبارها** وثيقة مرجعية للعمل التربوي الإسلامي المشترك، **ودعوة** المنظمة إلى متابعة تفعيل مضامينها، وإنشاء الآليات المناسبة لتحقيق ذلك.
8. **دعوة** المدير العام إلى رفع تقرير حول تنفيذ "استراتيجية تطوير التربية في العالم الإسلامي" إلى الدورة القادمة للمؤتمر.



## قرار بشأن البند 4.2 من جدول الأعمال (مشروع بيان تونس حول تفعيل الأدوار التربوية للشباب لترسيخ قيم التسامح والعيش المشترك)

إنّ مؤتمر الإيسيسكو الأول لوزراء التربية المنعقد في تونس، الجمهورية التونسية، تحت سامي إشراف فخامة الأستاذ الباجي قائد السبسي، رئيس الجمهورية التونسية، يوم 26 محرم 1438 هـ، الموافق لـ 27 أكتوبر 2016م، تحت شعار "من أجل تعزيز العمل التربوي الإسلامي المشترك وتفعيله"،

- بعد الاطلاع على الوثيقة (م.إ.وت 4.2/2016/1) مشروع بيان تونس حول تفعيل الأدوار التربوية للشباب لترسيخ قيم التسامح والعيش المشترك،
- وبناء على ما دار من مناقشات،

### يقرر ما يلي:

1. اعتماد بيان تونس حول تفعيل الأدوار التربوية للشباب لترسيخ قيم التسامح والعيش المشترك.
2. الاسترشاد بتوجهات هذا البيان عند إعداد الخطط والبرامج التربوية لفائدة الشباب، بما يعزز أدوارهم التربوية لترسيخ قيم التسامح والمواطنة وحقوق الإنسان، ويقوي لديهم دعائم العيش المشترك، ويعزز مناعتهم ضد أخطار العنف والتطرف والإرهاب.
3. الإشادة بجهود المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو- وبمبادراتها الملموسة من أجل تعزيز الأدوار التربوية للشباب في تحقيق العيش المشترك ومعالجة القضايا الدولية المعاصرة، ودعوتها إلى تكثيف هذه الجهود وتعزيز علاقات التعاون والشراكة مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة من أجل تعميق الوعي لدى الشباب بالقيم المشتركة بين شباب العالم، وتدعيم أسس التفاهم بينهم.



## قرار بشأن البند 5.1 من جدول الأعمال

### اعتماد مشروع النظام الداخلي لمؤتمر الإيسيسكو لوزراء التربية وإنشاء المجلس الاستشاري لتطوير التربية في العالم الإسلامي وانتخاب أعضائه

إنّ مؤتمر الإيسيسكو الأول لوزراء التربية المنعقد في تونس، الجمهورية التونسية، تحت سامي إشراف فخامة الأستاذ الباجي قائد السبسي، رئيس الجمهورية التونسية، يوم 26 محرم 1438 هـ، الموافق لـ 27 أكتوبر 2016م، تحت شعار "من أجل تعزيز العمل التربوي الإسلامي المشترك وتفعيله"،

- بناء على ما تم من مشاورات ومقترحات،

#### يقرر ما يلي:

1. اعتماد النظام الداخلي لمؤتمر الإيسيسكو لوزراء التربية.
2. إنشاء المجلس الاستشاري لتطوير التربية في العالم الإسلامي.
3. دعوة المدير العام إلى إعداد مشروع نظام داخلي للمجلس الاستشاري وعرضه على اجتماع الدورة الأولى للمجلس قصد اعتماده ورفعها إلى الدورة الثانية للمؤتمر للمصادقة عليه.
4. انتخاب أعضاء المجلس الاستشاري لتطوير التربية في العالم الإسلامي لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة كما يلي :

#### ◆ الدول الأعضاء :

- عن المنطقة العربية:

- دولة قطر
- جمهورية مصر العربية
- المملكة المغربية

- عن المنطقة الإفريقية :

- جمهورية تشاد
- جمهورية كوت ديفوار
- جمهورية نيجيريا الاتحادية

- عن المنطقة الآسيوية :

- جمهورية أذربيجان
- جمهورية بنغلاديش الشعبية
- ماليزيا

◆ العضوان الاستحقاقيان :

- الدولة التي ترأس دورة المؤتمر
- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - باعتبارها أمانة المؤتمر، وأمانة المجلس الاستشاري

5. دعوة الدول الأعضاء إلى تعيين ممثليها في المجلس في أجل لا يتجاوز ثلاثة (3) أشهر من صدور القرار، وتفويض المدير العام بتعيين دولة أخرى في عضوية المجلس بالتنسيق مع رئاسة المؤتمر، في حالة عدم توصل الإدارة العامة للإيسيسكو باسم ممثل إحدى الدول داخل هذا الأجل.

6. تتحمل الدول الأعضاء نفقات سفر ممثليها في المجلس، بينما تتحمل الإيسيسكو تكاليف إقامتهم خلال مدة انعقاد المجلس الاستشاري.



## قرار بشأن البند 5.2 من جدول الأعمال (مكان انعقاد الدورة الثانية للمؤتمر وزمانها)

إنّ مؤتمر الإيسيسكو الأول لوزراء التربية المنعقد في تونس، الجمهورية التونسية، تحت سامي إشراف فخامة الأستاذ الباجي قائد السبسي، رئيس الجمهورية التونسية، يوم 26 محرم 1438 هـ، الموافق لـ 27 أكتوبر 2016م، تحت شعار "من أجل تعزيز العمل التربوي الإسلامي المشترك وتفعيله"،

- بناء على ما تم من مناقشات،

### يقرر ما يلي:

- عقد الدورة الثانية للمؤتمر خلال شهر أكتوبر 2019 وتكليف المدير العام للإيسيسكو بإجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الأعضاء من أجل تحديد مكان عقد الدورة الثانية للمؤتمر.
- عقد المؤتمر الثاني في مقر الإيسيسكو بالرباط خلال شهر أكتوبر 2019، إذا لم تتقدم أي دولة عضو بطلب لاستضافة المؤتمر.